الكفايات التدريسية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي بمعهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط من وجهة نظر الطلبة.

الدكتور خويلدي الهواري[1]– المركز الجامعي نور البشير البيض

الأستاذ عبد اللطيف شنيني[2] – جامعة الجزائر 03

مقدمة:

يعتبر موضوع تقييم أداء عضو هيئة التدريس بالجامعة من الموضوعات التي لم تلق الاهتمام الكافي لدى الباحثين في البيئة العربية بالمقارنة بالدراسات والبحوث الأجنبية في هذا المجال، رغم أهمية هذا الموضوع وتأثيره المباشر على أداء الطلاب وتحصيلهم الدراسي، هذا بالإضافة إلى الدور الهام والفعال الذي يؤديه أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في توجيه سلوك الطلبة وتعزيز نموهم الشخصي والمعرفي وتشجيعه. ويساعد التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس بالجامعة على زيادة التكيف والرضا عن الحياة الجامعية مما يؤدي إلى التفوق والإبداع فيها، ولأهمية دور عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي، فإن الأمر يتطلب تقييم أدائه بصورة حقيقية لينعكس ذلك في النهاية على تحسين العمل الجامعي والارتقاء بمستواه.

ويرى تانج (L.T, Tang, 1997) أن موضوع تقييم فاعلية التدريس الجامعي سيظل عاملاً قوياً للأساتذة والطلبة والباحثين لعدة سنوات قادمة، وأنه من الضروري التعرف على آراء ووجهات نظر الطلبة عند تقييم عضو هيئة التدريس بالجامعة لأنهم هم الذين يتعاملون ويتفاعلون مع عضو هيئة التدريس بشكل مباشر، وبالرغم من أنهم قد يتأثرون أحياناً بعوامل شخصية وذاتية أو غير موضوعية في تقييمهم له، إلا أن هناك شبه اتفاق عام بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على حتمية التقييم وذلك بناءً على ما أشارت إليه نتائج الدراسات والبحوث في هذا المجال (**Tang, T.L, 1997, 379–389**).

ولا تقتصر رسالة الجامعة على تعليم وإعداد المتعلمين فحسب، إنما اتسع نطاقها ليشمل التعليم والبحث وخدمة المجتمع والسعي إلى تطويره نحو الأمثل في إطار مثله العليا نحو عمليات التنمية الشاملة في شتى المجالات.

وبالرغم من أهمية كافة ما تقوم به الجامعة، إلا أن التركيز على عملية التعليم يأخذ الأهمية القصوى من بين هذه الواجبات والمسؤوليات باعتبارها المهمة الأساسية للجامعة .ولا شك أن

تقويم عملية التعليم من شأنه أن يلقي الضوء على العنصر الأهم في قضية التعليم الجامعي الذي يتمثل في الجودة التعليمية التي ترتبط بشكل مباشر بأعضاء هيئة التدريس وأدائهم. فعضو هيئة التدريس يمثل مركز ثقل للعملية التعليمية مدرساً وباحثاً وعضو تغيير أساسي في المجتمع، وهو الذي يتحمل العبء الأكبر في عملية صناعة العقول وتزكية النفوس وتشكيل الملكات الذهنية المتفتحة المقبلة على التحصيل بإتقان وإبداع.

1– الإشكالية:

إن جودة الخدمات التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي تنعكس على أداء خريجيها في أسواق العمل، ويؤثر في نظرة المجتمع وأصحاب العمل إلى المؤسسة التعليمية وإلى خريجيها، حيث إن هيئة التدريس هم الذين يترجمون الخطط والأهداف في مؤسسات التعليم العالي إلى واقع ينعكس في أداء خريجيهم مستقبلا.

ويعتمد تطوير ونجاح أي تعليم أو تدريس جامعي على مدى ما يتوفر عليه من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس، فالهيئة التدريسية ممثلة في المدرس الجامعي هي الركن الأساسي في النظام التعليمي الجامعي وهي حلقة الوصل بين المدخلات التعليمية بما تمثله من فلسفة وأهداف وبرامج وبين المخرجات التعليمية المتمثلة في الطالب، حيث أقرت الكثير من اتجاهات التنظير المهتمة بموضوع التعليم في المؤسسة الجامعية بضرورة تطوير كفايات ومهارات أعضاء هيئة التدريس الجامعي لأنهم هم المسؤولون المباشرون عن تحقيق جودة النوعية في التعليم العالي بالنظر إلى الأدوار والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم اتجاه التطورات التي تحدث في مجال العلم والمعرفة إضافة إلى أن مستوى التعليم العالي ونوعيته ونجاح المؤسسة الجامعية في تحقيق أهدافها مرهون بنوعية أعضاء هيئة التدريس، باعتبارهم قادة التعليم، ولهم وظائف متعددة الجوانب في نقل المعارف والتكنولوجيا إلى بلدانهم وشعوبهم ليلتحقوا بالتقدم المعرفي والعليم السريع، كما أن زيادة فعالية العملية التدريسية مرتبط بقدرة الأستاذ الجامعي على توظيف مفاهيم جديدة في ميدان التدريس وإتباع وسائل تكنولوجية حديثة تساعد على الربط بين المستوى النظري والمستوى الإجرائي التنفيذي للممارسات التعليمية.

ونظرا لأهمية الدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية بالجامعة، ولكي يتمكن من القيام بدوره التربوي والتعليمي بشكل فعال، لابد من امتلاكه لمجموعة من الكفايات التدريسية مثل الكفايات التعليمية، والكفايات الانسانية، والكفايات التكنولوجية، والكفايات التقويمية،

والتي ستنعكس إيجابا على مستوى أدائه التدريسي، فتؤثر بالتالي على نواتج العملية التعليمية والتربوية.

ولقد أصبحت الحاجة ملحة لتحديد معيار للكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي، وبشكل خاص من قبل طلابه، حيث إن تقويم الطالب للأستاذ يشكل أكثر المحددات التقويمية أهمية في الحكم على مدى كفاءة العملية التعليمية، فضلا عن أن الأحكام التي يصدرها الطلاب على الأساتذة تزايدت في الوقت الحاضر وبخاصة في المستوى الجامعي، حيث تستخدم لهذا الغرض استمارات الرأي التي تطلب من الطلاب أن يصدروا أحكامهم عن مدي توافر صفات معينة في أساتذتهم، وقد تتضمن هذه الاستفتاءات بعض الأسئلة المفتوحة التي تسأل عن الانطباعات التي يتركها الأساتذة

لدى طلابهم، وبذلك تعتبر إسهاما من الطلاب في تقويم أساتذتهم، ودورهم في العملية التعليمية، ومن ثم فهي أحد المصادر المهمة في تقويم مدى كفاءتهم التي قد تفيد في تطوير هذه العملية في حد ذاتها. ولأهمية الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف الجامعة وتحديداً عملية إعداد وبناء مخرجات مؤهلة كفأة تلبي حاجات المجتمع ومتطلباته المختلفة، فإن مشكلة البحث تتبلور في التساؤل الرئيسي التالي:

هل يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي الكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر الطلبة بمهد التربية البدنية والرياضية بولاية الأغواط؟

ومنه تندرج التساؤلات الفرعية التالية:

– هل يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي الكفايات العلمية اللازمة من وجهة نظر الطلبة بمهد التربية البدنية والرياضية بولاية الأغواط؟

– هل يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي الكفايات الإنسانية اللازمة من وجهة نظر الطلبة بمهد التربية البدنية والرياضية بولاية الأغواط؟

– هل يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي الكفايات التكنولوجية اللازمة من وجهة نظر الطلبة بمهد التربية البدنية والرياضية بولاية الأغواط؟

– هل يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي الكفايات التقويمية اللازمة من وجهة نظر الطلبة بمهد التربية البدنية والرياضية بولاية الأغواط؟

2– فرضيات الدراسة:

2–1–الفرضية العامة: يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي الكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر الطلبة بمهد التربية البدنية والرياضية بولاية الأغواط.

2–2–الفرضيات الجزئية:

– يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي الكفايات العلمية اللازمة من وجهة نظر الطلبة بمهد التربية البدنية والرياضية بولاية الأغواط.

– يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي الكفايات الإنسانية اللازمة من وجهة نظر الطلبة بمهد التربية البدنية والرياضية بولاية الأغواط.

– يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي الكفايات التكنولوجية اللازمة من وجهة نظر الطلبة بمهد التربية البدنية والرياضية بولاية الأغواط.

– يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي الكفايات التقويمية اللازمة من وجهة نظر الطلبة بمهد التربية البدنية والرياضية بولاية الأغواط.

3– أهداف الدراسة:

– التعرف على مستوى ممارسة الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة.

– اطلاع عضو هيئة التدريس في الجامعة بأهمية ضرورة الاستفادة من أراء الطلاب في تقويم كفاياتهم التدريسية لتحقيق جودة التعليم.

– التعرف على أهم احتياجات العملية التدريسية لدى الطلبة بناء على مقترحاتهم وآرائهم

– المساهمة بمقترحات لتطوير الايجابيات والتقليل من السلبيات.

4– أهمية الدراسة:

– تساعد هذه الدراسة في تطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجامعة وتحسين أدائه التدريسي من خلال التعرف على جوانب القوة والنقاط الإيجابية لتعزيزها وتشخيص جوانب الضعف والقصور في أدائه لمعالجتها.

– الاستجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى زيادة الاهتمام بموضوع جودة التعليم الجامعي في كل المستويات بدءا من تحقيق الجودة في التدريس.

– يمكن أن تسهم الدراسة من خلال النتائج التي تسفر عنها إلى التعرف على الكفايات التدريسية الضرورية التي يجب أن يمارسها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لمساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

– التقويم ضرورة ملحة لتحقيق التطور المستمر لعضو هيئة التدريس والمنهج وكل الوسائل الأخرى التي تستخدم لتحقيق أهداف الجامعة ورسالتها.

5– تحديد المفاهيم والمصطلحات:

5–1–الكفايات التدريسية: تتمثل في جميع الخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم، وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية، خلال الدور الذي يمارسه المعلم عن تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي (**نايفة قطامي، 2004، ص482**).

5–2–أعضاء هيئة التدريس الجامعي: مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين عن السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليها (**صالح عبد العزيز، بدون سنة، ص7**).

6– الدراسات المشابهة:

6–1– أجرى (الخرابشة، 2009) دراسة تتعلق بدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية في الأردن للكفايات التدريسية في لأربعة مجالات الآتية: إدارة الصف، أساليب التدريس، التقويم واستثارة التفكير، والتخطيط للمحاضرة من وجهة نظر الطالبات، طُبقت الدراسة على (354) طالبة ووزعت عليهن استبانة من تصميم الباحث تضم (43) كفاية تدريسية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفايات إدارة الصف كانت عالية في حين حصلت الكفايات الأخرى على درجة متوسطة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطالبات لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية تعود لمتغيري الكلية والمستوى الدراسي.

6–2– أجرى (المحبوب، 2000) دراسة حول تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، اشتملت الدراسة على عينة بلغت (273) طالباً وطالبة، في حين صممت استبانة تتكون من 10 كفايات قسمت إلى مجالين هما الكفاية الإنسانية، والكفاية المتعلقة بالأداء

الأكاديمي، وخلصت الدراسة بأن أعلى الكفايات ممارسة كانت الكفايات الإنسانية وأقلها الكفايات المتعلقة بالأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث ووجود فروق في متغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الثانية والرابعة، وكذلك فروق أخرى تبعاً لمتغير التخصص لصالح الكليات الإنسانية.

6-3- أجرى (إبراهيم الغزيرات 2005) دراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي بجامعة الإمارات العربية المتحدة. وتكونت العينة من 216 طالبا وطالبة وطبقت الاستبانة متكونة كأداة بحث وتوصلت الدراسة إلى عدم رضي الطلبة على استخدام طرق التقويم واستخدامهم الطرق التقليدية في التدريس والتعامل غير الإنساني والتعصب للرأي.

6-4- أجرى (الجبوري، 2008) دراسة حول تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من الدراسات العليا , وكانت أداة البحث استبانة مكونة من عدة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة حصول مجالات التخطيط للدرس وطرائق التدريس والتقويم على مستوى ضعيف إلا أن مجال المادة العلمية كان بمستوى جيد أما مستوى العلاقات الإنسانية فقد حصل على مستوى ضعيف أما محور الصفات الشخصية فقد حصل على مستوى جيد.

6-5- أجرت (نهى إبراهيم الشتات 2006) دراسة هدفت التعرف على آراء الطلبة للخصائص المهنية لأستاذ الجامعي بمحافظات غزة .وتكونت العينة من 400 طالبا وطالبة، طبق عليهم استبيان متكون من 40سؤالا موزع على المقومات المهنية التالية : التدريسية –الشخصية –التفاعل الاجتماعي .وأسفرت النتائج علة التالي: المقومات التدريسية حازت على أعلى الدرجات وهي على التالي : يتسم سلوكه بالقيم الإسلامية مع الطلبة 87.00 و يمتلك القدرة العلمية الكافية لتوصيل المعلومات 83.00 .تتكامل فيه المعرفة التخصصية بالمعرفة الثقافية .المقومات الشخصية : يتمتع بظهر لائق ومنسق 86.00.يمتلك الشخصية الجذابة والفعالة للطلبة 83.00.وحصلت صفة يمتلك الدافعية والحماس وكذلك صفة التقليد والجمود على اقل الدرجات للمقومات الاجتماعية: حصلت فقرات يتمسك بالقيم الاجتماعية والثقافية – يتصف

بالعلاقات الإنسانية – يراعي ظروف الطلبة- يربط موضوع المحاضرة بالإحداث الجارية – يتصف بالديمقراطية في التعامل –التواضع وعدم التكبر والغرور على الطلبة على أعلى النسب مابين 80-85 بالمائة.

7- منهج البحث:

انطلاقا من أهداف الدراسة وطبيعة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره، وكذلك هو جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلها تحليلا دقيقا وصولا إلى التعميمات (**ربحي مصطفة غليان، 2000، ص43**).

8- عينة البحث:

قام الباحثان بتحديد عينة الدراسة حيث قدرت بـ 106 طالب من معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط، واختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية المماثلة للمستويات الدراسية الخمسة بحيث تم أخذ 10% من كل مستوى، وقد تم استرجاع 100 استبانة.

9- الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة:

9-1- الصدق الظاهري: تقديرات المحكمين

الجدول رقم (01): الأساتذة المحكمين لأداتي الدراسة.

اسم الأستاذ	المؤهل العلمي	التخصص	مكان العمل
رضوان بن جدو بعيط	أستاذ محاضر أ	نشاط بدني رياضي تربوي	جامعة الأغواط
قطاف محمد	أستاذ محاصر أ	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة الأغواط
دحمان سعد الله	أستاذ محاضر أ	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة الأغواط
مصطفى مجادي	أستاذ محاضر أ	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة الأغواط
جمال حمادي	أستاذ محاضر أ	إدارة وتسيير رياضي	جامعة الأغواط

كانت أداتي الدراسة متكونة في البداية من 48 عبارة، وتقلصت إلى 46 عبارة، بحيث تم حذف العبارة رقم 12 و13، والتي اعتبرها الأساتذة المحكمين غير مفهومة وتحتوي على مشاكل في الصياغة.

9-2- الثبات بطريقة معامل α كرونباخ :

يسمى معامل α كرونباخ، وهذه الطريقة تصلح في الاختبارات التي تحتمل إجابات متعددة مثل مقياس الاتجاهات وأغلب المقاييس النفسية تكون الإجابة على الاستبيان متباينة مثل: مقياس ليكرت الخماسي والثلاثي.

الجدول رقم (02): معامل الثبات α كرونباخ لأدائي الدراسة.

استبيان الكفايات التدريسية	α كرونباخ
الكفايات التعليمية	0.608
الكفايات الإنسانية	0.715
الكفايات التكنولوجية	0.668
الكفايات التقويمية	0.833
الثبات الكلي للاستبيان	0.804

يتضح من خلال الجدول تميز معامل الثبات α كرونباخ بدرجة عالية 0.608 بالنسبة للكفايات التعليمية، و0.715 بالنسبة للكفايات الإنسانية، و0.668 بالنسبة للكفايات التكنولوجية، و0.833 بالنسبة للكفايات التقويمية، أما بالنسبة للثبات الكلي للاستبيان فقد بلغ 0.804 تدل هذه النتائج على ثبات قوي لأداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق وقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة.

10- أدوات جمع المعلومات:

يعتمد الباحثان على الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، يرى جافيو javeaux بأن الجواب المنتظر يعبر مباشرة وبالطريقة الصحيحة والمفيدة عن الظاهرة الاجتماعية المراد معرفتها أو فهمها (**javeaux Claude, p29**).

10-1- استبيان الكفايات التدريسية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

ينقسم الاستبيان إلى قسمين:

- الجزء الأول: يهدف إلى جمع البيانات الشخصية لعينة البحث المتمثلة في السن والجنس والمستوى الجامعي.
- الجزء الثاني: بينما اشتمل الشق الثاني من الاستبانة على 4 أبعاد:

الجدول رقم (03): أبعاد وبنود الاستبانة

الأبعاد	البنود
الكفايات التعليمية	12–11–10–09–08–07–06–05–04–03–02–01
الكفايات الإنسانية	24–23–22–21–20–19–18–17–16–15–14–13
الكفايات التكنولوجية	34–33–32–31–30–29–28–27–26–25
الكفايات التقويمية	46–45–44–43–42–41–40–39–38–37–36–35

وبلغ إجمالي عبارات الاستبانة على (46) عبارة، ودرجاته بطريقة ليكرت الثلاثية.

10–2– درجات أداة الدراسة:

الجدول رقم (04): درجات بدائل الإجابة عن أداتي الدراسة بطريقة ليكرت الثلاثية.

موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
03 نقاط	نقطتان	نقطة واحدة

11– حدود الدراسة:

11–1– المجال الزمني:

مرت الدراسة بمرحلتين هي:

– المرحلة الأولى:

في هذه المرحلة قمنا بتحضير الجزء النظري بدء من اختيار الموضوع وجمع المعلومات الخاصة به، وتمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من أكتوبر 2016.

– المرحلة الثانية:

ابتداء من 15 جانفي 2017 إلى غاية 27 فيفري 2017 انطلقت دراستنا الميدانية حيث قمنا خلالها بتطبيق الاستمارة في صيغتها النهائية (بعد تحكيمها) للحصول على البيانات والمعلومات، ثم قمنا بتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

11–2– المجال المكاني:

لقد تمت هذه الدراسة على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية لولاية الأغواط.

11–3– المجال البشري:

أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية عددها 100 طالب في معهد التربية البدنية والرياضية.

12– أساليب التحليل الإحصائي:

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.22)، كما اعتمد على التقنيات الإحصائية التالية:

– المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.

– الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.

– معامل الثبات α كرونباخ.

13– عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف الكفايات التدريسية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (106) طالب من معهد التربية البدنية والرياضية لولاية الأغواط، وتم إجراء التحليل الإحصائي للاستبيانات التي استوفت شروط الاستجابة (100) استبانة.

13–1–الفرضية الأولى: يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي الكفايات التعليمية اللازمة من وجهة نظر الطلبة.

الجدول رقم (05) يبين مستوى ممارسة الكفايات التعليمية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

رقم العبارة	درجات بدائل الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
01	81	19	00	2.81	0.39	موافق
02	37	54	09	2.28	0.62	موافق إلى حد ما
03	41	58	01	2.4	0.51	موافق
04	73	27	00	2.73	0.44	موافق
05	44	44	12	2.32	0.68	موافق إلى حد ما
06	51	30	19	2.32	0.77	موافق إلى حد ما
07	56	38	06	2.5	0.61	موافق
08	46	42	12	2.34	0.68	موافق
09	48	46	06	2.42	0.6	موافق
10	22	49	29	1.93	0.71	موافق إلى حد ما
11	48	43	09	2.39	0.65	موافق
12	35	50	15	2.2	0.68	موافق إلى حد ما
المتوسط العام				2.39	0.66	موافق

القراءة الإحصائية:

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي لعبارات الكفايات التعليمية محصور بين 1.93 و2.81 والانحراف المعياري محصور بين 0.39 و0.77، وأن المتوسط العام لمحور الكفايات التعليمية قدر بـ 2.39 وبانحراف معياري قدر بـ 0.66، هذه النتيجة تدل على أن

درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي للكفايات التعليمية حسب وجهة نظر الطلبة هي درجة عالية.

التحليل:

أثبتت نتائج الدراسة أن ممارسة الكفايات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة كانت عالية، حيث تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (الجبوري، 2008) حيث توصل إلى أن مجال المادة العلمية كان جيدا، كذلك تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (الخرابشة، 2009) حيث توصل إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفايات إدارة الصف كانت عالية كذلك تتفق مع دراسة (نهى إبراهيم الشتات 2006) حيث توصلت إلى أن للأستاذ الجامعي القدرة العلمية الكافية لتوصيل المعلومات، وتختلف نتائج دراستنا عن دراسة (المحبوب، 2000) حيث توصل إلى أن أقل الكفايات درجة كانت المتعلقة بالأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس.

ويمكن تفسير المستوى العالي لممارسة الكفايات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس إلى طبيعة المواد المقررة التي تتطلب النشاط والحيوية والعلاقات الجيدة مع الطلبة أثناء التفاعل الصفي، كل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى الأداء التدريسي، إذ أكدت دراسة باتشن وآخرون (Bachen. et al, 1999) على أن الأداء التدريسي الجيد يجب أن يتصف صاحبه بالتمكن من المادة العلمية، والقدرة على ضبط حجرة الدراسة، والتفاعل مع الطلاب، والتحلي بروح الدعابة والمرح.

13–2–الفرضية الثانية: يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي الكفايات الإنسانية اللازمة من وجهة نظر الطلبة.

الجدول رقم (06) يبين مستوى ممارسة الكفايات الإنسانية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

رقم العبارة	درجات بدائل الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
13	50	44	06	2.44	0.61	موافق
14	51	37	12	2.39	0.69	موافق
15	33	35	32	2.01	0.81	موافق إلى حد ما
16	49	37	14	2.35	0.71	موافق
17	37	42	21	2.16	0.74	موافق إلى حد ما
18	52	35	13	2.39	0.71	موافق
19	36	50	14	2.22	0.67	موافق إلى حد ما
20	48	42	10	2.38	0.66	موافق
21	48	49	03	2.45	0.55	موافق
22	62	28	10	2.52	0.67	موافق
23	54	37	09	2.45	0.65	موافق
24	48	41	11	2.37	0.67	موافق
المتوسط العام				2.34	0.7	موافق

القراءة الإحصائية:

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن المتوسط الحسابي لعبارات الكفايات الإنسانية محصور بين 2.01 و2.52 والانحراف المعياري محصور بين 0.55 و0.81، وأن المتوسط العام لمحور الكفايات الإنسانية قدر بـ 2.34 وبانحراف معياري قدر بـ 0.7، هذه النتيجة تدل على أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي للكفايات الإنسانية حسب وجهة نظر الطلبة هي درجة عالية.

التحليل:

أثبتت نتائج الدراسة أن ممارسة الكفايات الإنسانية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة كانت عالية، حيث تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (المحبوب، 2000) حيث توصل إلى أن أعلى الكفايات ممارسة كانت الكفايات الإنسانية، كذلك تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (نهى إبراهيم الشتات 2006) حيث توصلت كفايات العلاقات الإنسانية إلى أعلى النسب، بينما تختلف دراستنا عن دراسة (الجبوري، 2008) حيث توصل إلى أن مستوى العلاقات الإنسانية كان ضعيفا.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة بأن أعضاء هيئة التدريس بالمعهد محل الدراسة يحترمون النظام الجامعي ويراعون حقوق الآخرين وواجباتهم، ويتعاملون مع الطلبة باحترام ضمن حدود المهنة وآدابها، هذا بالإضافة إلى أنهم يستمعون لانشغالات الطلبة ويُحسنون معاملتهم ولا يسخرون من إجاباتهم الخاطئة بل يصححونها ويناقشونها معهم، بالإضافة إلى تنميتهم للقيم والاتجاهات والأخلاقيات اللازمة للطلبة.

13-3-الفرضية الثالثة: يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي الكفايات التكنولوجية اللازمة من وجهة نظر الطلبة.

الجدول رقم (07) يبين مستوى ممارسة الكفايات التكنولوجية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

رقم العبارة	درجات بدائل الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
25	14	36	50	1.64	0.71	غير موافق
26	30	38	32	1.98	0.79	موافق إلى حد ما
27	21	46	33	1.88	0.72	موافق إلى حد ما
28	29	56	15	2.14	0.65	موافق إلى حد ما
29	42	30	28	2.14	0.82	موافق إلى حد ما
30	37	35	28	2.09	0.8	موافق إلى حد ما
31	40	27	33	2.07	0.85	موافق إلى حد ما
32	25	34	41	1.84	0.8	موافق إلى حد ما
33	06	50	44	1.62	0.6	غير موافق
34	14	37	49	1.65	0.71	غير موافق
المتوسط العام				1.9	0.78	موافق إلى حد ما

القراءة الإحصائية:

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي لعبارات الكفايات التكنولوجية محصور بين 1.64 و2.14 والانحراف المعياري محصور بين 0.6 و0.85، وأن المتوسط العام لمحور الكفايات التكنولوجية قدر بـ 1.9 وبانحراف معياري قدر بـ 0.78، هذه النتيجة تدل على أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي للكفايات التكنولوجية حسب وجهة نظر الطلبة هي درجة متوسطة.

التحليل:

أثبتت نتائج الدراسة أن ممارسة الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة كانت من متوسطة إلى ضعيفة، حيث تتفق نتائج الدراسة مع دراسة (خريشة، 2011) والتي أشارت نتائجها إلى تدني نسبة استخدام الحاسوب والإنترنت من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية، كذلك يمكن تفسير نتائج الدراسة من خلال ما أكدت عليه بعض الدراسات ومنها دراسة (الرمال، 2006) حيث بينت هذه الدراسات إلى أن من معوقات تطبيق الأستاذ للتكنولوجيا في التعليم، أن العمل بالتكنولوجيا يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين من الأستاذ داخل الصف وخارجه، للعمل مع الطلبة ومع المختبر والزملاء، كذلك دراسة (الناعبي، 2010) حيث توصل إلى وجود عوائق تتعلق بعدم توفر التجهيزات بصورة كافية وانعدام البنية التحتية التي تدعم توظيف التكنولوجيا في المدارس.

13–4–الفرضية الرابعة: يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي الكفايات التقويمية اللازمة من وجهة نظر الطلبة.

الجدول رقم (08) يبين مستوى ممارسة الكفايات التقويمية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

رقم العبارة	درجات بدائل الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
35	12	23	65	1.47	0.70	غير موافق
36	39	49	12	2.27	0.66	موافق إلى حد ما
37	13	38	49	1.64	0.70	غير موافق
38	41	45	14	2.27	0.69	موافق إلى حد ما
39	15	35	50	1.65	0.73	غير موافق
40	17	28	55	1.62	0.76	غير موافق
41	14	37	49	1.65	0.71	غير موافق
42	10	44	46	1.64	0.66	غير موافق
43	42	44	14	2.28	0.69	موافق إلى حد ما
44	35	25	40	1.96	0.86	موافق إلى حد ما
45	13	40	47	1.66	0.70	غير موافق
46	48	28	24	2.24	0.81	موافق إلى حد ما
المتوسط العام				1.82	0.78	موافق إلى حد ما

القراءة الإحصائية:

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي لعبارات الكفايات التقويمية محصور بين 1.85 و2.28 والانحراف المعياري محصور بين 0.66 و0.87، وأن المتوسط العام لمحور الكفايات التقويمية قدر بـ 2.1 وبانحراف معياري قدر بـ 0.78، هذه النتيجة تدل على أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي للكفايات التقويمية حسب وجهة نظر الطلبة هي درجة متوسطة.

التحليل:

تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (الخرابشة، 2009) حيث توصل إلى أن درجة الكفايات التقويمية كانت متوسطة، كذلك تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (إبراهيم الغزيرات 2005) حيث توصلت إلى عدم رضا الطلبة على استخدام طرق التقويم، وتتفق دراستنا أيضا مع دراسة (الجبوري، 2008) حيث توصلت إلى أن مستوى مجال التقويم كان ضعيفا.

من خلال نتائج البحث نلاحظ وجود نقص لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في مجال التقويم وهذا ينعكس سلبا على علاقة الأستاذ بالطلبة وعلى أدائهم المهني وعلى فعاليته التربوية والتعليمية ككل، ويلحق ضررا وتأثير سلبي على تحصيل الطلبة وعلى نفسيتهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم نحو أنفسهم، ونحو المادة، ونحو الأستاذ، ونحو التخصص الذي يدرسونه.

14–النتيجة العامة للدراسة:

إن محاولة معرفتنا للنتيجة العامة للدراسة يدفعنا إلى استعراض ما توصلت إليه فرضيات الدراسة بعد اختبارها ميدانيا، والتي يمكن إيجازها في النتائج التالية:

1– درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي لمعهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط للكفايات التكنولوجية من وجهة نظر طلبتهم هي درجة عالية.

2– درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي لمعهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط للكفايات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم هي درجة عالية.

3– درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي لمعهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط للكفايات التكنولوجية من وجهة نظر طلبتهم هي درجة متوسطة.

4– درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي لمعهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط للكفايات التقويمية من وجهة نظر طلبتهم هي درجة متوسطة.

وعليه فإن الفرضية العامة التي تحاول معرفة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي لمعهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط للكفايات التدريسية من وجهة نظر الطلبة، ومن خلال فرضياتها الجزئية نجد أنها تتراوح بين درجة ممارسة عالية (الكفايات التعليمية، الكفايات الإنسانية)، ودرجة ممارسة متوسطة (الكفايات التكنولوجية، الكفايات التقويمية).

15–الاقتراحات:

– توعية الطلبة بأهمية وجدوى وجهات نظرهم في تقويم الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية في المعهد، لما في ذلك من مردود ايجابي في تطوير الأداء الأكاديمي في الجامعة.

– تشجيع إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات، والندوات العلمية المتخصصة بتطوير أدائهم، وتقديم التسهيلات التي يحتاجونها، لما لهذه المؤتمرات من دور في تبادل الخبرات والاطلاع على التجارب التربوية الناجحة.

– البحث عن النقائص والمعوقات والصعوبات التي تواجه الأستاذ لجامعي والعمل على ايجاد حلول لها.

– وضع نظام لتقويم الأستاذ الجامعي من كافة الجوانب العلمية والسلوكية والمهنية.

– العمل على توفير أعداد كافية من أجهزة التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس.

– تزويد الجامعات بالإمكانات التي تساعد على استخدام التقنيات التعليمية.

– إجراء دراسات أخرى حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في جامعات أخرى وفقاً لمتغيرات أخرى.

– المصادر والمراجع:

1- الجبوري، حسن محمد (2008): **تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية**، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 15، العدد 2.

2- الخرابشة، عمر محمد والربابعة، جعفر كامل (2008): **مدى التزام هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر الطالبات**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد50.

3- الرمال، صلاح حسين (2006) : **أسس تصميم المنهاج الإلكتروني وآلية تنفيذه في المدارس الأردنية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

4- الغزيرات، محمد إبراهيم، (2005): ت**قويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية**، جامعة الإمارات.

5- المحبوب، عبد الرحمن **إبراهيم (2000): تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة**، مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، المجلد (2).

6- الناعبي، سالم عبد الله (2010): **واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق الإستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين.

7- بن دومي حسن علي أحمد (2010): **درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 ، العدد الثالث.

8- خريشة، علي كايد (2011): **واقع استخدام الداراسات الاجتماعية في الأردن للحاسوب والإنترنت**، مجلة جامعة دمشق.

9- ربحي مصطفى غليان، عثمان محمد غنيم (2000): **مناهج وأساليب البحث العملي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

10- صالح عبد العزيز (بدون سنة): **التربية وطرق التدريس**، دار المعارض، مصر، الجزء الثالث.

11- نهى إبراهيم الشتات (2005): **أراء الطلبة في بعض الخصائص المهنية للأستاذ الجامعي في الكليات العلمية والكليات الأدبية في محافظة غزة**، مجلة الجودة في التعليم العالي، المجلد الأول، العدد2.

12- Bachen, C. et al. (1999): **Assessing the Role of Gender in College Students' Evaluation of Faculty Communication Education**, Vol. 48.

13- javeaux Claud (Sans date): **l'enquête par questionnaire**, éditions dorganistion.

14- Tang, T.L. (1997): **Teaching evaluation at a public institution of higher education**: **Factors related to the overall teaching effectiveness**, **Public Personal Management**, Vol. 26, No. 3.